

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة السنوية

روما، 6-10/6/2011

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة عليها

البند 10 من جدول الأعمال

العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش- النيجر 200051

للموافقة

إنقاذ الأرواح والحد من سوء التغذية وحماية سبل كسب العيش
لدى الفئات الضعيفة من السكان

عدد المستفيدين	2 226 000
مدة المشروع	18 شهراً (يوليو/تموز 2011 – ديسمبر/كانون الأول 2012)
كمية الأغذية التي يتحملها البرنامج	50 766 طناً مترياً
التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)	
تكاليف الأغذية التي يتحملها البرنامج	44 506 581
التكاليف النقدية/تكاليف البطاقات التي يتحملها البرنامج	13 260 537
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	100 625 385



Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/2011/10-B/2

13 May 2011
ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير المكتب الإقليمي في داكار (غرب أفريقيا): السيد T. Yanga رقم الهاتف: 066513-2792

كبييرة المستشارين في البرنامج الإقليمي، المكتب السيدة P. Di Sirio Pasqualina.DiSirio@wfp.org الإقليمي في داكار (غرب أفريقيا):

يمكنكم الاتصال بالسيدة I. Carpitella، المساعدة الإدارية لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخص

لا تزال المجتمعات المحلية الفقيرة عرضة للمخاطر رغم التصدي لحالة الطوارئ التي أسفرت عنها الأزمة التغذوية في الفترة 2010/2009 ورغم ما اتسمت به مواسم الحصاد والمراعي من جودة غير معهودة في عام 2011، فالصدمات التي تعرضت لها الأسر في السنوات القليلة المنصرمة استنزفت أصولها وقوضت قدراتها على استعادة سبل كسب عيشها.

وبلغ انتشار سوء التغذية الحاد في السنوات الخمسة التي خلت مستويات تراوحت بين "الخطورة" و"الخطورة البالغة" وصلت ذروتها في الموسم الأعرج بين شهري أبريل/نيسان وأكتوبر/تشرين الأول. وأوضح المسح التغذوي الذي أجري في أكتوبر/تشرين الأول 2010، أن معدل سوء التغذية الشامل بلغ 15.5 في المائة مقابل 16.7 في المائة في يونيو/حزيران 2010، مما أكد ضرورة مواصلة الأنشطة التغذوية في حالات الطوارئ والتصدي للأسباب البنيوية لسوء التغذية.

وتتأسس استراتيجية البرنامج على التوصيات المنبثقة من استجابات أصحاب المصلحة وعلى بعثة إعداد البرامج واستعراض الاستجابة الإغاثية لعام 2010 الذي اضطلعت به مجموعة التغذية وبعثة دعم التغذية.

وترمي العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200051 إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ◀ الحد من سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون سن الخامسة والحوامل والمرضعات في الفئات السكانية المستهدفة المتأثرة بحالات الطوارئ، مع التركيز بوجه خاص على فرصة الأيام الألف الأولى الحاسمة الممتدة من الحمل وحتى سن السنتين (الهدف الاستراتيجي 1)؛
- ◀ تحسين استهلاك الأغذية بين السكان الذين تضرر أمنهم الغذائي والتغذوي من الجفاف أو الفيضانات؛ (الهدف الاستراتيجي 1)
- ◀ استعادة سبل كسب العيش وإعادة بناءها في حالات ما بعد الكوارث (الهدف الاستراتيجي 3).

وستولى العملية الأولوية القصوى لفترة الأيام الألف الأولى من الحياة الممتدة من الحمل وحتى سن السنتين التي تمثل فرصة حاسمة يتسبب نقص التغذية فيها بعواقب سلبية تدوم مدى الحياة. وستزود العملية الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و49 شهراً ويعانون سوء التغذية الحاد المعتدل والحوامل والمرضعات بالتغذية التكميلية الموجهة، وستواصل تقديم التغذية الشاملة للأطفال البالغين من العمر 6-23 شهراً وللمرضعات درءاً لسوء التغذية. وتشمل العملية تقديم المساعدة الغذائية الموجهة غير المشروطة لأشد الأسر ضعفاً أثناء الموسم الأعرج.

وستنتفع الأسر الضعيفة في المناطق النائية المفتقرة للأمن الغذائي والخالية من الأسواق الملائمة من برامج الغذاء مقابل العمل وستنفذ برامج النقد مقابل العمل في المناطق التي تعمل فيها الأسواق بصورة مرضية.

وتتسق الاستراتيجية مع أولويات الحكومة الواردة في الاستراتيجية المتسارعة للتنمية والحد من الفقر للفترة 2008-2012⁽¹⁾ واستراتيجية التنمية الريفية واستراتيجية تطوير الصحة. وستساهم العملية كذلك في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية 1 و4 و5 وستستكمل موارد المؤسسات الحكومية وقدراتها ذات الصلة بالأمن الغذائي.

⁽¹⁾ جمهورية النيجر. 2007. الاستراتيجية المتسارعة للتنمية والحد من الفقر للفترة 2008-2012. نيامي، صندوق النقد الدولي.

مشروع القرار*

يوافق المجلس على العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش المقترحة - النيجر 200051 المعنونة "إنقاذ الأرواح والحد من سوء التغذية وحماية سبل كسب العيش لدى الفئات الضعيفة من السكان" (WFP/EB.A/2011/10-B/2).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

تحليل الأوضاع والتصورات

السياق

- 1- النيجر بلد غير ساحلي يقع في حزام الساحل والصحراء ويبلغ عدد سكانه 15.8 مليون نسمة وصنّف في الرتبة 167 من 169 بلداً في مؤشر التنمية البشرية لعام 2010. وأسفرت دورات الجفاف وغزوات الجراد الصحراوي والفيضانات المتعاقبة التي تقلل الإنتاج الزراعي بمقدار كبير عن تفشي انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في أعوام 1973/74، 1984، 2005 و2010. ويستفحل التعرض لنقصان الأغذية بسبب تدهور الأراضي والبنية التحتية على نطاق واسع.
- 2- وأثناء أزمة الغذاء والتغذية التي اندلعت في عام 2010، بلغ العجز في الحبوب 410 000 طن متري وارتفعت الأسعار في أسواق المحاصيل ارتفاعاً فاق المتوسط المسجل خلال خمس سنوات بنسبة⁽²⁾ تراوحت بين 20 و28 في المائة. ويتضح من عمليات المسح أن متوسط المعدل الوطني لسوء التغذية الحاد الشامل فاق المستوى "البحر" الذي حددته منظمة الصحة العالمية بنسبة 15 في المائة.⁽³⁾
- 3- ومنذ تشكيل حكومة انتقالية في مطلع عام 2010، نُفِدت الأنشطة الإنسانية في بيئة سياسية مواتية بدرجة أكبر: فالمسائل الإنسانية تحظى بأولوية وثمة فرصة سانحة للتعاون في التصدي للأمن الغذائي والتغذية. وجرت الانتخابات الرئاسية في يناير/كانون الثاني ومارس/آذار 2011 في سلام. ويتوقع أن تؤدي الحكومة التي تولت مهامها في أبريل/نيسان 2011 أعمالها على نحو كامل في يونيو/حزيران.
- 4- وظل الوضع الأمني في الشمال يتدهور منذ مطلع عام 2007 وامتد انعدام الأمن- حوادث الإصابة بالألغام وأعمال اللصوصية والاختطافات- إلى مناطق أخرى من البلاد. وازدادت التهديدات باختطاف الموظفين الدوليين في الآونة الأخيرة وأدت إلى اتخاذ الأمم المتحدة تدابير أمنية أشد صرامة.

حالة الأمن الغذائي والتغذية

- 5- يواجه النيجر تحديين لكفالة الأمن الغذائي ودخل كاف هما: (1) نسبة نمو السكان فيه من أعلى النسب في العالم إذ تبلغ 3.9 في المائة في السنة بينما يبلغ متوسط معدل الخصوبة سبعة مواليد للمرأة الواحدة؛⁽⁴⁾ (2) يعتمد الاقتصاد الذي تهيم عليه الزراعة الإعاشية وتربية الحيوانات على هطول الأمطار المتذبذب والأراضي الشديدة التدهور.
- 6- ويكون انعدام الأمن الغذائي أشد حدة في الموسم الأعرج الممتد من مارس/آذار- أبريل/نيسان إلى سبتمبر/أيلول - أكتوبر/تشرين الأول حين تستنزف الأسر مخزوناتهما من الأغذية وتحدث الكوارث الطبيعية. ويتوقع أن تتضرر أعداد أكبر من السكان من ازدياد وتيرة الجفاف والفيضانات في السنوات المقبلة.
- 7- وفي الموسم الزراعي 2010/2009، انقص الجفاف إنتاج الحبوب بنسبة 31 في المائة وإنتاج الأعلاف بنسبة 67 في المائة: فافتقر 7.1 مليون شخص إلى الأمن الغذائي من بينهم 3.3 مليون عانوا انعدام الأمن الغذائي الحاد. وأبانت حلقة عمل لتحليل التصدي⁽⁵⁾ عُقدت في نيامي في أكتوبر/تشرين الأول 2010 أن بداية الأزمة الغذائية كانت أشد حدة في

⁽²⁾ Ministry of Agriculture .2010.Final Crop Assesment Results,2010.Niamey

⁽³⁾ Institut nationale de statistique. 2010. Enquête nutrition des enfants de 6 à 59 mois. Niamey.

⁽⁴⁾ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2010. تقرير التنمية البشرية. نيويورك

⁽⁵⁾ Response Analysis Project. 2010. Niger- Consultation sur l'analyse de la situation alimentaire et nutritionnelle et les options de réponse. Niamey

عام 2010 منها في عام 2005 وكانت نسبة الأسر التي بلغ فيها الاستهلاك الغذائي مستوى "ضعيفاً" أو "شبه ضعيف" أعلى.

8- ويُظهر تحليل الصدمات والهشاشة الذي أجراه البرنامج في السنوات العشر المنصرمة⁽⁶⁾ أن 16 من المحافظات الرعوية والرعية-الزراعية البالغ عددها 36 محافظة تضررت باعتدال أو بشدة من الصدمات مثل الأزمة الغذائية والتغذوية التي حدثت عام 2010: أوام، تيلايري، تشينتابارادين، أبالاك، كيتا، بوزا، داكورو، تانوت، نغيمي، مين سوروا، تشيروزرين، تيرا، فيلينغي، إيليل وأرليت.

9- وتحسّن الأمن الغذائي بوجه عام تحسناً ملموساً منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2010، بيد أن ذلك يعزى إلى حصاد جيد غير مألوف. وقدّ مسح أشرفت عليه وزارة الزراعة إنتاج الحبوب بمقدار 5.6 مليون طن متري، أي بزيادة قدرها 62 في المائة مقارنة بعام 2009 وبنسبة أعلى بمقدار 42 في المائة عن متوسط السنوات الخمسة⁽⁷⁾. ويُقدّر فائض الحبوب في النيجر بما يعادل 1.5 مليون طن متري وهو رقم لا مثيل له في العشرين سنة الماضية. وبلغ حصاد اللوبيا سوداء العين وال فول السوداني مستويات لم يسبق لها مثيل.

10- واقترنت توجهات أسعار الأغذية في الآونة الأخيرة بالتباينات الموسمية، فكانت أسعار الحبوب منخفضة في نوفمبر/تشرين الثاني/ديسمبر/كانون الأول 2010 بسبب زيادة الإنتاج، بيد أن الأسعار أخذت ترتفع شيئاً فشيئاً منذ يناير/كانون الثاني- فبراير/شباط 2011 بسبب ازدياد الطلب الناجم عن عمليات الشراء المؤسسية وإعادة تكوين المخزونات.

11- ولئن كان الأمن الغذائي قد تحسّن، فإن الأسر المتضررة من أزمة 2010 وما سبقها من صدمات لا تزال شديدة الضعف. وتُظهر التحليلات التي أجراها البرنامج أن الصدمات المتعاقبة استنزفت ما لدى الأسر من أصول وأوهنت قدرتها على التعويل على الشبكات الاجتماعية، مما اضعف قدراتها على استعادة سبل كسب عيشها. وأصبحت الأسر المفترقة إلى الأمن الغذائي ملزمة الآن بالسداد بنسب فائدة أعلى ما تكبته من ديون أثناء أزمة عام 2010 وستلجأ هذه الأسر إلى حد كبير إلى ما حققته من فائض في موسم عام 2010 لسداد هذه الديون. ويتوقع أن تنفذ مخزونات الأغذية في وقت باكر من الموسم الأعجف.

12- واضطرت الأسر الضعيفة التي استنفدت قدراتها المألوفة للتصدي للأزمات إلى الهجرة - ولاسيما الرجال الأصحاء- وأخذ قروض بنسب فائدة عالية أو التعويل على مساعدة جيرانها والدولة والمنظمات الحكومية وغير الحكومية. وتمثل الأسر التي تعيلها نساء أو شخص أمي وتلك التي يبلغ فيها معدل الاعتماد مستوى مرتفعاً أشد الأسر تضرراً من انعدام الأمن الغذائي والتغذوي.

13- ومنذ عام 2005، أبانت عمليات مسح أجريت على النطاق الوطني أن مستويات التغذية بين الأطفال دون سن الخامسة، وبوجه أخص من تتراوح أعمارهم بين 6 و23 شهراً، تظل "خطيرة" أو "حرجة". وأظهر المسح الذي أجري في إطار الرصد والتقدير الموحد لحالات الإغاثة والانتقال في أكتوبر/تشرين الأول 2010، أن المعدل الوطني لسوء التغذية الحاد الشامل بلغ 15.5 في المائة مقابل 16.7 في المائة في يونيو/حزيران 2010 و 12.5 في يونيو/حزيران 2009 وهي نسبة تعتبرها منظمة الصحة العالمية "حرجة". وتؤكد هذه النتائج ضرورة مواصلة الأنشطة التغذوية في حالات الطوارئ ومعالجة الأسباب البنيوية لسوء التغذية. وأوضحت ست من ثمانية عمليات مسح أجريت في زيندر

⁽⁶⁾ برنامج الأغذية العالمي 2010. الصدمات والهشاشة في النيجر، تحليل البيانات الثانوية. نيامي

Ministry of Agriculture. 2011. Résultats de l'évaluation provisoire de la campagne agro-pastorale. Niamey⁽⁷⁾

وأربعة من كل ثمانية في ديكا وثلاثة من ثمانية في مارادي وتهيوا مستويات من سوء التغذية الحاد الشامل تفوق باطراد 15 في المائة منذ عام 2005. ويثير معدل الوفيات المرتفع بين الأطفال دون سن الخامسة القلق أيضاً: إذ قُدِّر المتوسط الوطني بمقدار 2.1 وفاة لكل 10 000 في اليوم في أكتوبر/تشرين الأول 2010. وتبلغ نسبة سوء التغذية المزمن 47 في المائة على النطاق الوطني، بيد أن النسبة تتفاوت من منطقة إلى أخرى: أعلى معدل هو 59 في المائة وسُجِّل في مارادي بينما يفوق المعدل 40 في المائة في زيندر، دوسو، تاهوا وتيريبيري.

التصورات

- 14- تأسست العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 20051 على افتراضات هي: (1) أن يظل الأمن الغذائي مستقراً حتى يحل موسم الحصاد المقبل في سبتمبر/أيلول - أكتوبر/تشرين الأول 2011؛ (2) ألا ترتفع أسعار الأغذية المحلية ارتفاعاً هائلاً أثناء فترة التنفيذ، حسب التوقعات؛ (3) ألا تتدهور التغذية بدرجة أكبر بين الأطفال دون سن الثانية.
- 15- وحتى في السنوات التي يكون فيها الحصاد جيداً، يفقر 10 في المائة من السكان إلى الأمن الغذائي ويحتاجون إلى المساعدة. ويُتوقع أن يظل معدل سوء التغذية الحاد الشامل يتجاوز نسبة 10 في المائة وقد يصل إلى 15 في المائة في ديكا وزيندر ومارادي. ومن ثم، حري بالبرنامج أن يواصل أنشطة الأمن الغذائي والتغذية في أشد المناطق ضعفاً.

سياسات الحكومة والجهات الأخرى وقدراتها وتدابيرها

سياسات الحكومة وقدراتها وتدابيرها

- 16- تمثل استراتيجية النيجر المتسارعة للتنمية والحد من الفقر للفترة 2008-2012 إطار سياسات الحكومة حيال العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، 20051 بينما تمثل استراتيجية التنمية الريفية (2003-2015) المستندة إلى الاستراتيجية المتسارعة للتنمية والحد من الفقر الإطار التشغيلي للقطاع الريفي.
- 17- وأعدت الخطة السنوية للصحة بناء على خطة العمل الوطنية للتغذية للفترة 2007-2015. وسيُتَّجح البروتوكول الوطني لعلاج سوء التغذية الحاد في عام 2011 بحيث يشمل منتجات تغذية جديدة مثل خليط الذرة والصويا المقوى مرتين (CSB++) والغذاء التكميلي Plumpy® Supplementary Plumpy® ومركب Plumpy® Doz واستخدام محيط منتصف العضد معياراً للقبول في برامج التغذية.
- 18- وتحفظ الحكومة باحتياطي من النقد وبمخزون من الحبوب ويتولى مكتب المنتجات الغذائية في النيجر إدارة المستودعات والشاحنات⁽⁸⁾. ويمكن استخدام الاحتياطيات في التصدي للأزمات الغذائية بالاستعانة بخلايا الأزمة الغذائية التي تتولى مهمة تنسيق أنشطة الإغاثة.
- 19- وتتولى "الآلية الوطنية للوقاية من الأزمات الغذائية وإدارتها" التي تتألف من الحكومة والجهات المانحة للمساعدة الغذائية مسؤولية درء الأزمات الغذائية وتدبرها. وفي إطار الآلية الوطنية للوقاية من الأزمات الغذائية وإدارتها يرصد النظام الوطني للإنذار المبكر الأمن الغذائي وينذر بالأزمات الوشيكة الوقوع. وأنشأت الحكومة نظم معلومات عن أسعار الحبوب والحيوانات.

(8) يزيد البرنامج قدرات الشراء والتخزين لدى 'المكتب المنتجات الغذائية في النيجر' بتقاسم الدراية التقنية والمساعدات اللوجستية

20- وتحدد عمليات المسح السنوية التي يُجريها النظام الوطني للإنذار المبكر المحافظات والبلديات التي سيحتاج فيها السكان المفتقرون إلى الأمن الغذائي للمساعدة. وبناء على أحدث التقييمات التي أجراها نظام الإنذار المبكر، شرعت الآلية الوطنية للوقاية من الأزمات الغذائية وإدارتها في تنفيذ خطة الدعم لعام 2011 لتخفيف وطأة الموسم الأعرج على 2.6 مليون شخص معرضين لانعدام الأمن الغذائي الحاد في زيندار وتاهوا ومارادي وتيلابيري⁽⁹⁾. وتتخذ المنظمات الإنسانية من خطة الدعم هذه إطاراً لأنشطتها. وتوصي خطة عام 2011 بما يلي: (1) النقد مقابل العمل وسواء من أصناف التحويلات النقدية بغية زيادة دخل الأسر في المناطق الرعوية والرعية- الزراعية؛ (2) الغذاء مقابل العمل في المناطق غير الزراعية التي تندر فيها الأغذية؛ (3) عمليات توزيع الأغذية الموجهة.

سياسات الجهات الفاعلة الرئيسية الأخرى وقدراتها وتدبيرها

21- للتصدي لسوء التغذية الحاد الشامل، ستقدم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) الأغذية العلاجية للأطفال المصابين بسوء التغذية الحاد بينما يقدم البرنامج التغذية التكميلية للوقاية من سوء التغذية الحاد المعتدل وعلاجه. وسيتعاون البرنامج واليونيسف في دعم تنمية قدرات الحكومة في الأنشطة التغذوية وفي التنسيق وجمع البيانات. ويدعم البنك الدولي أنشطة الحكومة في مضمار التحويلات النقدية بينما تروج منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لتطوير الزراعة المكثفة والرعي وتقدم بذوراً محسنة وعلفاً وأسمدة. وتنفذ عدة منظمات غير حكومية أنشطة تغذوية وذات صلة بالأمن الغذائي.

التنسيق

22- تمثل الآلية الوطنية للوقاية من الأزمات الغذائية وإدارتها المحفل الرئيسي الذي يدور فيه النقاش بشأن أنشطة الأمن الغذائي. وتتولى اللجنة الاستشارية المشتركة بين الحكومة وممثلي الجهات المانحة التنسيق على مستوى السياسات بينما تُعنى اللجنة الاستشارية المصغرة بالجوانب التقنية. وتعدّد مجموعات شتى تهتم بالبرمجة في مجالات التغذية والزراعة والرعي والنقد اجتماعات منتظمة. والبرنامج شريك في كل هذه المنتديات.

أهداف مساعدة البرنامج

23- تتمثل أهداف العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 20051 في ما يلي:

- ◀ الحد من سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون سن الخامسة والحوامل والمرضعات في الفئات السكانية المستهدفة المتأثرة بحالات الطوارئ، مع التركيز بوجه خاص على فرصة الأيام الألف الأولى الحاسمة الممتدة من الحمل وحتى سن السنتين (الهدف الاستراتيجي 1)؛
- ◀ تحسين استهلاك الأغذية بين السكان الذين تضرر أمنهم الغذائي والتغذوي من الجفاف أو الفيضانات؛ (الهدف الاستراتيجي 1)
- ◀ استعادة سبل كسب العيش وإعادة بناءها في حالات ما بعد الكوارث (الهدف الاستراتيجي 3).

24- وثمة هدف ثانوي يتمثل في حماية سبل كسب العيش لدى الفئات الضعيفة من السكان وتعزيز قدراتهم على تحمل الصدمات والتكيف معها (الهدف الاستراتيجي 2).

⁽⁹⁾ DNP/CA. 2011. *Plan national de soutien aux populations vulnérables*. Niamey

25- وتتسق العملية مع أولويات الاستراتيجية المتسارعة للتنمية والحد من الفقر للفترة 2008-2012،⁽¹⁰⁾ واستراتيجية التنمية الريفية واستراتيجية تطوير الصحة. وهي تسهم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية 1 و4 و5.

استراتيجية البرنامج للاستجابة

طبيعة المساعدة المقدمة حتى الآن في مجال الأمن الغذائي ومدى فعاليتها

26- في عام 2010، تفاعل البرنامج مع النذر الأولى للأزمة بتوسيع نطاق العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 106110 من خلال إجراء تنقيحات في الميزانية ولكنه استهل عملية طوارئ في أغسطس/آب لخدمة 5.8 مليون مستفيد وذلك نظراً لتدهور الأمن الغذائي والتغذية على نطاق واسع.

27- وقدم البرنامج الدعم للتغذية التكميلية الموجهة للأطفال المصابين بسوء التغذية الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و59 شهراً وللحوامل والمرضعات ووسع نطاق التغذية التكميلية الشاملة وحصاة غذائية عائلية لدرء استفحال سوء التغذية بين الأطفال الذين تبلغ أعمارهم 6-23 شهراً وقام بعمليات توزيع موجهة للأغذية في أوج الموسم الأعرج على الأسر المفتقرة إلى الأمن الغذائي بشدة.

28- ونشدانا لحماية سبل كسب العيش ودعم إنعاشها، استحدث البرنامج برامج الغذاء مقابل العمل والنقد مقابل العمل. وشُرع في تنفيذ مشروع للنقد مقابل العمل في مقاطعة أوام في تيلابيري في إطار شراكة مع خدمات الإغاثة الكاثوليكية بغية توسيع نطاق أنشطة النقد في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200051. وأبان تقييم أجري في فبراير/شباط 2011 أن التحويلات النقدية مكنت الأسر من إشباع حاجاتها الغذائية وقللت من الهجرة بحثاً عن العمل وأسهمت في إعادة تكوين الثروة الحيوانية⁽¹¹⁾. وأشار التقييم إلى أن الأسواق الأوسع نطاقاً تكون متكاملة وقادرة على التنافس والاستجابة لزيادة الطلب على الحبوب. وثمة حاجة لاستعراض الأسواق الصغيرة قبل البدء في تطبيق المشروعات القائمة على النقد، ولاسيما أثناء الموسم الأعرج.

29- ويستهدف البرنامج القطري للبرنامج (2009-2013) 1.2 مليون مستفيد بتوفير أغذية لهم مقدارها 53 000 طن متري تُستخدم في أنشطة للتنمية الريفية والتغذية المدرسية والدعم التغذوي للأشخاص المفتقرين إلى الأمن الغذائي والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية ولمرضى السل وهو يدعم أيضاً الحكومة في سعيها لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ويستهدف البرنامج القطري والعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش أشد المحافظات افتقاراً إلى الأمن الغذائي بأنشطة تكميلية. وليس هناك تداخل من حيث المستفيدين.

30- وتوفر خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية التابعة للبرنامج نقل المسافرين والبضائع جواً وتقوم في الوقت نفسه بعمليات الإجلاء لأسباب طبية وأمنية لصالح وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والبعثات الدبلوماسية والمانحين. وتشمل هذه الخدمات ست وجهات.

⁽¹⁰⁾ Republic of Niger. 2007. *Stratégie de développement accéléré et de la réduction de la pauvreté 2008-2012*. Niamey, International Monetary Fund.

⁽¹¹⁾ بعثة البرنامج لتقييم المشروع التجريبي للنقد مقابل العمل في أوام، مارس/أذار 2011.

مخطط الاستراتيجية

- 31- تعتبر استراتيجية العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 20051 عن نتائج حلقة العمل التي عُقدت في نيامي في أكتوبر/تشرين الأول 2010 بشأن تحليل الاستجابة وشارك فيها البرنامج والحكومة والمانحون والمنظمات غير الحكومية الشريكة، كما تعبر عن توصيات بعثة صياغة البرنامج ومجموعة استعراض التغذية في ديسمبر/كانون الأول 2010 وبعثة الدعم التغذوي⁽¹²⁾.
- 32- وفي إطار مكوّن الإغاثة، سينفذ البرنامج عدداً من الأنشطة لمنع سوء التغذية ومعالجته، مع إيلاء الأولوية القصوى لفترة الأيام الأولى من الحياة الممتدة من الحمل وحتى سن السنتين. وسيتمخض هذا الاستهداف الدقيق، المصمم لضمان توفير المغذيات الأساسية طوال فرصة الأيام الأولى الحاسمة، عن فوائد واضحة من حيث الحد من الاعتلال والوفيات وفيما يخص النماء الجسدي والإدراكي. وسيسعى البرنامج للوقاية من سوء التغذية بتقديم التغذية الشاملة للأطفال البالغة أعمارهم 6-23 شهراً وللمرضعات اللائي يُرضعن أطفالاً تقل أعمارهم عن 6 أشهر. وسيقدم البرنامج التغذية التكميلية الموجهة للحوامل والمرضعات والأطفال المصابين بسوء التغذية الحاد المعتدل كما سيقدم المساعدة الغذائية الموجهة غير المشروطة في هيئة أغذية أو نقود لأشد فئات السكان ضعفاً أثناء الموسم الأعجف. وسيساعد مكوّن الإنعاش المبكر الأسر الضعيفة من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل والنقد مقابل العمل بغية زيادة صمودها وحماية سبل كسب العيش لديها.
- 33- ويستند قرار استخدام الغذاء أو النقد لأغراض الإغاثة والإنعاش على المزايا النسبية التي تحققها طرائق التحويل، مع مراعاة ما يلي:
- ◀ توافر الأغذية وسهولة الحصول عليها في المناطق المستهدفة وهو أمر يتفاوت من موسم إلى آخر؛ ويُتوقع أن يكون النقد مقابل العمل ملائماً من وقت الحصاد وحتى بداية الموسم الأعجف؛
 - ◀ الظروف السائدة في السوق؛
 - ◀ اختيارات المستفيدين المفضلة؛
 - ◀ فعالية تكاليف النقد مقارنة بالتحويلات الغذائية؛
 - ◀ المؤسسات المالية البالغة الصغر أو البنية التحتية لتوزيع النقد؛
 - ◀ الأحوال الأمنية.

الإغاثة

- 34- درءاً لسوء التغذية الحاد أثناء الموسم الأعجف من أبريل/نيسان إلى سبتمبر/أيلول، سيقدم البرنامج حصة غذائية من التغذية التكميلية الشاملة للأطفال البالغة أعمارهم 6-23 شهراً وللمرضعات اللائي يُرضعن أطفالاً تقل أعمارهم عن 6 أشهر. وستنفذ التغذية التكميلية الشاملة في المناطق التي يحددها نظام الإنذار المبكر بصفتها مناطق معرضة لسوء التغذية.
- 35- وستستخدم التغذية التكميلية الموجهة لمعالجة الأطفال البالغين 6-59 شهراً المصابين بسوء التغذية الحاد المعتدل والحوامل والمرضعات في 800 مركز للتغذية التكميلية. ولن تتجاوز مدة المساعدة 90 يوماً في حالة الأطفال. وسيتم قبول الحوامل والمرضعات فور تحديدهن على أنهن مصابات بسوء التغذية، ويُحذ أن يتم ذلك في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل وسببقتين خاضعات للعلاج حتى انقضاء ستة أشهر على الولادة.

(12) برنامج الأغذية العالمي 2010، العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في النيجر. الأساس المنطقي للتدخل، نيامي.

- 36- أما الحصص الغذائية لمقدمي الرعاية، فستقدم للأشخاص الذين يرافقون الأطفال المصابين بسوء التغذية الحاد الشديد المقيمين في مراكز التغذية العلاجية وذلك لتقليل عدد من يغادرون هذه المراكز.
- 37- وستتألف المساعدة الغذائية الموجهة من التحويلات النقدية أو الغذائية غير المشروطة للأسر المفتقرة بشدة للأمن الغذائي لمدة ثلاثة أشهر أثناء ذروة الموسم الأعرج في يوليو/تموز - سبتمبر/أيلول. وستنفذ في مناطق يحددها نظام الإنذار المبكر على أنها معرضة بدرجة عالية وفي المناطق التي تُنفذ فيها التغذية التكميلية الشاملة للحد من اقتسام الحصص التغذوية للأطفال. وستنفذ التحويلات النقدية في مناطق المزودة ببنى أساسية ملائمة لتوزيع النقد وبها نظم أسواق قادرة على استيعاب ضخ النقد دون حدوث زيادات ذات شأن في أسعار الأغذية. وستؤخذ خيارات المستفيدين المفضلة في الحسبان.

الإنعاش المبكر

- 38- ستسهم الخطط التي تستخدم النقد مقابل العمل والغذاء مقابل العمل في استعادة الحياة وسبل كسب العيش وإعادة بنائهما في حالات ما بعد الكوارث. وقد أوصت خطة الدعم لعام 2011 بتنفيذها خلال الأشهر التي تسبق الموسم الأعرج وأضحت الآن جزءاً من استراتيجية الحكومة للتصدي لانعدام الأمن الغذائي الريفي وتطوير البنى الأساسية الريفية. وأعدت الحكومة معايير العمل ذات الصلة بذلك.
- 39- وستنفذ البرامج في مرحلتين هما:
- ◀ في شهري نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول ستنفذ الأنشطة في المناطق التي تُتبع فيها سبل كسب العيش الرعوية وذلك حفاظاً على المراعي، على سبيل المثال بإنشاء حواجز مانعة للحرائق. وستُمكن الحوافز أشد الأسر ضعفاً من تقليل بيع أصولها الإنتاجية إلى أدنى حد ومن شراء الأغذية بأسعار منخفضة.
 - ◀ أثناء الفترة الممتدة من فبراير/شباط إلى مايو/أيار ستستهدف الأنشطة المحافظات التي يصنفها نظام الإنذار المبكر في فئة المحافظات التي ألحقت بها أزمة عام 2010 أضراراً جسيمة وأصبحت عرضة للمخاطر المتواترة؛ وستُمكن أنشطة النقد مقابل العمل والغذاء مقابل العمل المستفيدين منها من استئناف أنشطتهم الزراعية وتحسين استهلاكهم من الأغذية وستساعد في تثبيت الكثبان واستبقاء الرطوبة وإنشاء أصول تكفل تخفيف وطأة الكوارث.

استراتيجية تسليم المسؤولية

- 40- أثناء العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 20051، سيعمل البرنامج مع الشركاء والحكومة على تأصيل علاج سوء التغذية في الهياكل الصحية كما يعمل مع الآلية الوطنية للوقاية من الأزمات الغذائية وإدارتها والشركاء الإنمائيين لدعم قدرات الحكومة على حماية سبل كسب العيش وقدره المجتمعات المحلية على الصمود. وسيواصل البرنامج تعزيز قدراته في مجال تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، والرصد والتقييم، والتغذية، ولا سيما لدعم الآلية الوطنية، كما سيقدم دعماً تقنياً لنظام الإنذار المبكر بغية الاستيثاق من استخدام البيانات استخداماً فعالاً⁽¹³⁾ وقد أعرب البرنامج عن استعداده لزيادة مساعده التقنية لمكتب المنتجات الغذائية في النيجر.
- 41- وسيواصل البرنامج رصد البيانات الزراعية والتغذوية والسوقية بغية تحديد تعديلات على العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 20051 والبت في طبيعة أنشطة المتابعة. وسيساعد البرنامج أيضاً في تعزيز قدرات المؤسسات الخاصة مثل

(13) يقدم البرنامج الدعم اللوجستي والتقني للجان الإقليمية ولجان المحافظات التابعة للآلية الوطنية للوقاية من الأزمات الغذائية وإدارتها بغية رصد مواسم المحاصيل والأسواق والأمن الغذائي والتغذية وأنشطة الإغاثة.

المنظمات المالية التي تستخدم وسائل التحويلات النقدية الجديدة. وتتيح شراكة التعلم في مجال التحويلات النقدية فرصاً تمكن البرنامج والشركاء الماليين والمنظمات غير الحكومية من تعميق معرفتها بالتحويلات النقدية

المستفيدون والاستهداف

42- يُتوقع أن تقدم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200051 خدماتها لـ 2.2 مليون مستفيد خلال 18 شهراً (أنظر الجدول 1)

الجدول 1: المستفيدون حسب النشاط			
النشاط	2011 (يوليو/تموز- ديسمبر/كانون الأول)	2012 (يناير/كانون الثاني- ديسمبر/كانون الأول)	المجموع
الإغاثة			
التغذية التكميلية الشاملة: الأطفال البالغة أعمارهم 6-23 شهراً	470 000	334 823	804 823
التغذية التكميلية الشاملة: المرضعات	30 000	21 370	51 370
التغذية التكميلية المستهدفة: الأطفال المصابين بسوء التغذية البالغة أعمارهم 6-59 شهراً	300 000	500 000	800 000
التغذية التكميلية المستهدفة: الحوامل والمرضعات	50 000	100 000	150 000
الحصص الغذائية لمقدمي الرعاية	13 500	27 000	40 500
المساعدة الغذائية الموجهة: التحويلات الغذائية	64 782	47 453	112 235
المساعدة الغذائية الموجهة: التحويلات النقدية	217 001	172 121	389 122
الإنذار المبكر			
الغذاء مقابل العمل	119 000	216 664	335 664
النقد مقابل العمل	8 400	172 823	181 223
المجموع	1 272 683	1 592 254	2 864 937
المجموع المعدل ⁽¹⁴⁾	1 152 812	1 474 541	2 226 358

43- وسيستفيد من أنشطة التغذية التكميلية الشاملة الأطفال البالغة أعمارهم 6-23 شهراً والمرضعات اللاني يُرضعن أطفالاً تقل أعمارهم عن 6 أشهر، بغض النظر عن حالتهم التغذوية، في مناطق يصنفها نظام الإنذار المبكر في فئة المناطق المعرضة حيث تفوق معدلات سوء التغذية الحاد الشامل 15 في المائة أو تبلغ 10-14 في المائة مقترنة بعوامل مفاقمة. وعلى أساس المسح الذي أجري في أكتوبر/تشرين الأول 2010 في إطار الرصد والتقدير الموحدان لحالات الإغاثة والانتقال، يعتمز البرنامج إيصال خدماته إلى 500 000 طفل في عام 2011. وسيستعرض الاستهداف الجغرافي وأعداد المستفيدين التخطيطية إثر مسح تغذوي يُجرى في مايو/أيار أو يونيو/حزيران 2011.

44- وستنفذ التغذية التكميلية الموجهة في سائر أنحاء البلاد. وستكون المعايير المتبعة في دخول البرامج والخروج منها متسقة مع البروتوكول الوطني لعلاج سوء التغذية⁽¹⁵⁾ وسيتم تحديد المصابين بسوء التغذية من الأطفال والحوامل

(14) عُد عدد المستفيدين فحُصّ نفاذياً لتكرار حساب المستفيدين الذين يتلقون المساعدة عبر أكثر من نشاط واحد خلال السنة المعنية. وينبغي المجموع المعدل على نسبة تداخل قدرها 22.3 في المائة من سنة إلى تاليها.

والمرضعات أثناء التسجيل في برامج التغذية التكميلية الشاملة وعمليات توزيع الأغذية. وسيوسع التدقيق التغذوي الذي تجريه اليونيسف والمنظمات غير الحكومية الشريكة التغطية من حيث نطاقها الجغرافي. وتم حساب عدد المستفيدين بناء على نتائج المسح المتعلق بانتشار سوء التغذية الحاد المعتدل الذي أجري في يونيو/حزيران 2010 في إطار الرصد والتقدير الموحدان لحالات الإغاثة والانتقال والمسح الديمغرافي والصحي لعام 2006.

45- وبالنسبة لنشاط الحصص الغذائية لمقدمي الرعاية، فقد قُدِّر عدد مقدمي الرعاية بافتراض أن 15 في المائة من الأطفال المصابين بسوء التغذية الحاد سيصبحون عرضة لتعقيدات وسيدخلون مراكز التغذية العلاجية.

46- وستُنذ المساعدة الغذائية الموجهة، المقترنة بالتحويلات الغذائية أو النقدية، في المحافظات التي يُصنفها نظام الإنذار المبكر في فئة المحافظات المتضررة بشدة أو باعتدال من جفاف عام 2010، وعلى أنها معرضة بشكل متكرر – شديدة التعرض لمدة خمس سنوات على الأقل ومعرضة بشكل حاد لسنة واحدة على الأقل. والمحافظات المستهدفة هي تيلابيري وتاهوا ومرادي وتانوت وديفا وأغاديز⁽¹⁶⁾. وفي السنوات العادية، يحتاج 500 000 شخص إلى المساعدة الغذائية الموجهة؛ يساعد البرنامج نصفهم والحكومة العدد المتبقي منهم. وتستند أعداد المستفيدين التخطيطية إلى عدد المتضررين بشدة في المسح الذي أجراه نظام الإنذار المبكر عام 2010 واستعراض الصدمات السالفة وأوجه الضعف ذات الصلة بذلك. ويتم تحديث هذه الأرقام بالاستعانة بعمليات المسح السنوية التي يُجريها نظام الإنذار المبكر. وسيقوم استهداف المستفيدين بناء على معايير متفق عليها لتحديد الهشاشة⁽¹⁷⁾.

47- أما خطط الغذاء مقابل العمل والنقد مقابل العمل، فستستهدف المجتمعات المحلية الضعيفة في المناطق الزراعية والزراعية الرعوية والرعية المحددة بالتعاون مع الآلية الوطنية للوقاية من الأزمات الغذائية وإدارتها استناداً إلى عمليات المسح السنوية التي يُجريها نظام الإنذار المبكر. وسيُراعى فيها توافر القدرات التقنية والإدارية اللازمة لتنفيذ أنشطة تعزيز الصمود. وستختار المنظمات غير الحكومية الشريكة المشاركين في أنشطة الغذاء مقابل العمل والنقد مقابل العمل، بإشراف من البرنامج وبالتشاور مع المجتمعات المحلية. وستحدد، على مستوى القرى، الأسر المعرضة لمعوقات العمل مثل الأسر التي تعولها نساء يربين أطفالاً صغار السن. وسيحدد البرنامج والشركاء أنشطة تستلزم قسطاً أقل من العمل أو برامج بديلة حتى تتمكن هذه الأسر من تلقي مساعدة البرنامج.

الاعتبارات التغذوية والحصص الغذائية؛ وقيمة التحويلات النقدية

48- ترد في الجدول 2 أحجام الحصص الغذائية والمحتويات التغذوية.

(15) معايير دخول الأطفال البالغة أعمارهم 6-59 شهراً هي نسبة الوزن إلى الطول تفوق أو تساوي الدرجة المعيارية -3 وتقل عن الدرجة المعيارية -2، وخلوهم من الإصابة باحتباس الماء في الجسم (الوذمة التثائية الجانب) أما معيار الخروج فهو نسبة الوزن إلى الطول التي تساوي أو تفوق الدرجة المعيارية -2. وستسجل الحوامل اللاتي يقل محيط منتصف العضد لديهن عن 230 ملم في التغذية التكميلية الموجهة وسيواصل تلقي التغذية التكميلية لمدة ستة أشهر بعد الولادة.

(16) المحافظات المتضررة بشكل حاد: أوام، تيلابيري، تشينتاباردين، أبالاك، كيتا، بوزا، داكورو، تانوت، نغيمي، ماين سوروا، ديفا، تشيروزيين. المحافظات المتضررة بشكل معتدل: تيرا، فيلينجي، إيليليا، أرييت

(17) تعد معايير الاستهداف بصورة مشتركة بين الحكومة والبرنامج في أبريل/نيسان – مايو/أيار من كل سنة. وفي عام 2010، تم اختيار المعايير التالية: (1) الأسر التي تعيلها نساء وبها معالين كثيرين؛ (2) الأسر المفقرة إلى مخزونات الحبوب؛ (3) الأسر ذات الدخل غير الثابت؛ (4) الأسر التي تعتمد استراتيجيات تصدي سلبية وغير ملائمة؛ (5) الأسر التي عليها ديون.

الجدول 2: الحصة الغذائية اليومية/ التحويل اليومي حسب النشاط (غرام أو دولار أمريكي/الفرد/اليوم)

النقد مقابل العمل*	الغذاء مقابل العمل*	المساعدة الغذائية الموجهة*		مقدمو الرعاية	التغذية التكميلية الموجهة: الحوامل والمرضعات*	التغذية التكميلية الموجهة: الأطفال 59-6 شهراً		التغذية التكميلية الشاملة		نوع الغذاء/النقد
		النقد	الغذاء							
-	500	-	500	350	-	-	-	-	-	الحبوب
-	100	-	100	60	-	-	-	-	-	البقول
-	20	-	20	20	25	-	-	-	-	الزيت النباتي
-	-	-	-	-	-	-	200	-	200	خليط الذرة والصويا المقوى مرتين
-	-	-	-	100	250	-	-	-	-	خليط الذرة والصويا
-	-	-	-	-	-	-	-	46.3	-	Plumpy'doz®
-	-	-	-	-	-	92	-	-	-	Supp. Plumpy®
0.285	-	0.238	-	-	-	-	-	-	-	النقد (بالدولار الأمريكي)
0.285	620	0.238	620	530	275	92	200	46.3	200	المجموع
-	2 262	-	2 262	2 003	1 171	500	840	247	840	مجموع السعرات الحرارية/ اليوم
-	12.4	-	12.4	13	12	13	16	13	16	النسبة المئوية للبروتين في السعرات الحرارية
-	16.4	-	16.4	18	30	35	9	35	9	النسبة المئوية للدهون في السعرات الحرارية
(18)60/120	90	90	90	21	270	90	180			عدد الأيام

* سيتلقى المستفيدون حصة غذائية لأسرة تتألف من سبعة أشخاص.

49- أعدت الحصص الغذائية للأنشطة التغذوية على نحو يكفل ملاءمة الأغذية لكل فئة عمرية. وسيتلقى الأطفال البالغين من العمر 6-23 شهراً الذين يتلقون المساعدة في إطار التغذية التكميلية الشاملة خليط الذرة والصويا المقوى مرتين. ونظراً لضعف قدرات الإنتاج لأغراض خليط الذرة والصويا المقوى مرتين، فقد تبرز الحاجة إلى قدر من Plumpy'doz®: وسيوزع هذا المكمل حيث ينفذ البرنامج المساعدة الغذائية الموجهة أثناء الموسم الأعرج. وسيستخدم خليط الذرة والصويا المقوى مرتين في محافظات أخرى. وستتألف حصة التغذية التكميلية الموجهة للأطفال البالغين 6-59 شهراً من خليط الذرة والصويا المقوى مرتين أو من المكمل Supp. Plumpy®. أما الحصة الغذائية الموجهة للمرضعات، فستتكون من خليط الذرة والصويا والزيت النباتي. وسيتلقى مقدمو الرعاية حصصاً غذائية كاملة أثناء فترة علاج الأطفال المصابين بسوء التغذية الحاد في مراكز التغذية العلاجية.

50- وسيوظف المشاركون في أنشطة النقد مقابل العمل لمدة أقصاها 25 يوماً في الشهر ويتلقون أجراً مقداره 1 000 فرنك الجماعة المالية لغرب أفريقيا في اليوم (دولاران أمريكيان) وهو أجر يتسق مع الحصة الغذائية للغذاء مقابل العمل ومع معدلات خلايا الأزمة الغذائية.

51- وحددت قيمة التحويل للأسر التي تتلقى المساعدة الغذائية الموجهة القائمة على النقد بمقدار 25 000 من فرنكات الجماعة المالية لغرب أفريقيا (50 دولار أمريكي) في الشهر وهو مبلغ يتسق مع الأنشطة النقدية التي تنفذها الأمم المتحدة

(18) ستستمر أنشطة النقد مقابل العمل المنفذة في شهري نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول لمدة 60 يوماً؛ أما أنشطة النقد مقابل العمل المنفذة بين شهري فبراير/شباط ومايو/أيار فستستمر 120 يوماً.

والمنظمات غير الحكومية الشريكة؛ ويمثل هذا المبلغ 83 في المائة من القيمة النقدية للحصة الغذائية العينية المحسوبة على أساس أسعار الأغذية أثناء المواسم العجاف. وإذا ارتفعت أسعار الأغذية، سيُنظر في القيمة التحويلية بالتشاور مع الشركاء.

52- ويبيّن الجدول 3 المتطلبات الغذائية والنقدية حسب النشاط.

الجدول 3: المتطلبات الغذائية/النقدية حسب نوع النشاط				
المتطلبات النقدية (دولار أمريكي)				
المجموع	2012 (يناير/كانون الثاني- ديسمبر/كانون الأول)	2011 (يوليو/تموز- ديسمبر/كانون الأول)	النقد والبطاقات	
4 922 187	4 802 187	120 000	النقد	النقد مقابل العمل
8 338 350	3 688 350	4 650 000	النقد	المساعدة الغذائية الموجهة
13 260 537	8 490 537	4 770 000		مجموع النقد
المتطلبات الغذائية (طن متري)				
المجموع	2012 (يناير/كانون الثاني- ديسمبر/كانون الأول)	2011 (يوليو/تموز- ديسمبر/كانون الأول)	نوع الغذاء	
16 138	10 138	6 000	خليط الذرة والصويا المقوى مرتين، Plumpy' doz®	التغذية التكميلية الشاملة
7 552	4 720	2 832	Supp. Plumpy®، خليط الذرة والصويا المقوى مرتين	التغذية التكميلية الموجهة: الأطفال البالغين 6-59 شهراً
7 425	4 950	2 475	خليط الذرة والصويا، الزيت النباتي	التغذية التكميلية الموجهة: الحوامل والمرضعات
451	301	150	الحبوب، البقول، الزيت النباتي، خليط الذرة والصويا	الحصة الغذائية لمقدمي الرعاية
6 263	2 648	3 615	الحبوب، البقول، الزيت النباتي	المساعدة الغذائية الموجهة
12 937	9 248	3 689	الحبوب، البقول، الزيت النباتي	الغذاء مقابل العمل
50 766	32 005	18 761		مجموع الأغذية

ترتيبات التنفيذ

الشركاء

53- سيُنفذ مكوّن التغذية التكميلية الموجهة في إطار شراكة مع مؤسسات الصحة الحكومية والمنظمات غير الحكومية. وسيقدم البرنامج الدعم التقني والمالي لمراجعة البروتوكول الوطني لإدارة سوء التغذية وسيوفر التدريب في إدارة الأغذية ومناولتها للنظراء للحكوميين الذين تربطهم اتفاقات شراكة مع البرنامج لتنفيذ التغذية التكميلية الموجهة.

54- وستنفذ مؤسسات التمويل البالغ الصغر والمنظمات غير الحكومية أنشطة النقد مقابل العمل والغذاء مقابل العمل. وستعتمد الشركات مع المنظمات غير الحكومية على الاتفاقات الميدانية وسيستخدم عقد البرنامج الموحد للخدمات المالية للتعاقد مع المؤسسات المالية البالغة الصغر.

اللوجستيات

55- ستستخدم الشاحنات التجارية أساساً في نقل الأغذية من مستودعات البرنامج إلى مستودعات الشركاء أو نقاط التوزيع. وتعززت قدرات التخزين والنقل في إطار عملية خاصة لتعزيز القدرات اللوجيستية. ويتخذ نظام إدارة حركة السلع وتحليلها من نيامي مقرأ له.

عمليات الشراء

56- سيتم شراء زهاء 80 في المائة من الأغذية المخلوطة والزيت النباتي والبقول والحبوب من الأسواق العالمية. وستظل كوتونو في بنين ميناء الدخول الرئيسي على أن تكون لومي في توغو وتيما في غانا بديلين في أوقات الاكتظاظ. وستتم عمليات الشراء على الصعيدين المحلي والإقليمي.

التحويلات النقدية

57- اعتُبر تحليل أولي للمخاطر المالية أجري في سبتمبر/أيلول 2010 خمس مؤسسات مالية ريفية مناسبة وفعّالة⁽¹⁹⁾. وستمنح العقود لمؤسسات التمويل البالغة الصغر المنخفضة المخاطر التي تقدم أفضل الحلول والرسوم من حيث النطاق والخدمات.

58- وفي إطار عملية الطوارئ 2010/11، وزع البرنامج النقد مستخدماً في ذلك قسائم مرقمة تقترن باسم المستفيد في قائمة توزيع النقد. واتسمت هذه العملية بالفعالية، ولكن البرنامج يستكشف بدائل مثل البطاقات البلاستيكية التي تحتوي على رقائق ذاكرة ذات قيمة نقدية. ويُنفذ هذا النظام على سبيل التجربة في إطار عملية الطوارئ وسيُوسع نطاق استخدامه إذا ثبت نجاحه في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200051.

59- وستقدم مؤسسات التمويل البالغ الصغر النقد مستخدمة الإجراءات المالية المتبعة في البرنامج. وسيُحوّل البرنامج النقد لمؤسسات التمويل البالغ الصغر التي ستتولى نقله وتوزيعه وفق القائمة التي ستعدها المنظمات غير الحكومية ويجيزها البرنامج. وستؤكد بصمات المستفيدين استلامهم النقد. وستتولى المنظمات غير الحكومية، بالتعاون مع البرنامج والسلطات المحلية، المسؤولية عن الجوانب التقنية المتصلة بالتوعية وتحديد هوية المستفيدين والأشرفاء على الأعمال المجتمعية والتنظيم في نقاط التوزيع والرصد بعد التوزيع.

60- وتبلغ المخاطر الأمنية حدها الأدنى بالنسبة للمستفيدين، بيد أن الأنشطة القائمة على النقد تنطوي على مخاطر السطو والفساد والانحراف بها عن وجهتها. ولتقليل هذه المخاطر إلى أدنى حد، ستوضع ترتيبات أمنية مع الشركاء المتعاونين قبل التنفيذ. وستتحقق موظف أمن من البرنامج من اتباع المعايير الأمنية. وستستخدم المؤسسات المالية الإجراءات الخاصة بها التي تضع حداً يومياً أقصى للتحويلات النقدية مقداره 5 ملايين فرنك من فرنكات الجماعة المالية لغرب أفريقيا (10 000 دولار أمريكي). وستدفع المدفوعات النقدية في أماكن آمنة يوافق عليها الشركاء المتعاونون. وسيكون جميع

⁽¹⁹⁾ YARDA، و TAANADI، MERCEF، KOKARI، ASUSU-Cii GABA. هذه المؤسسات مسجلة لدى وكالة تنظيم التمويل البالغ الصغر في وزارة الاقتصاد والمالية.

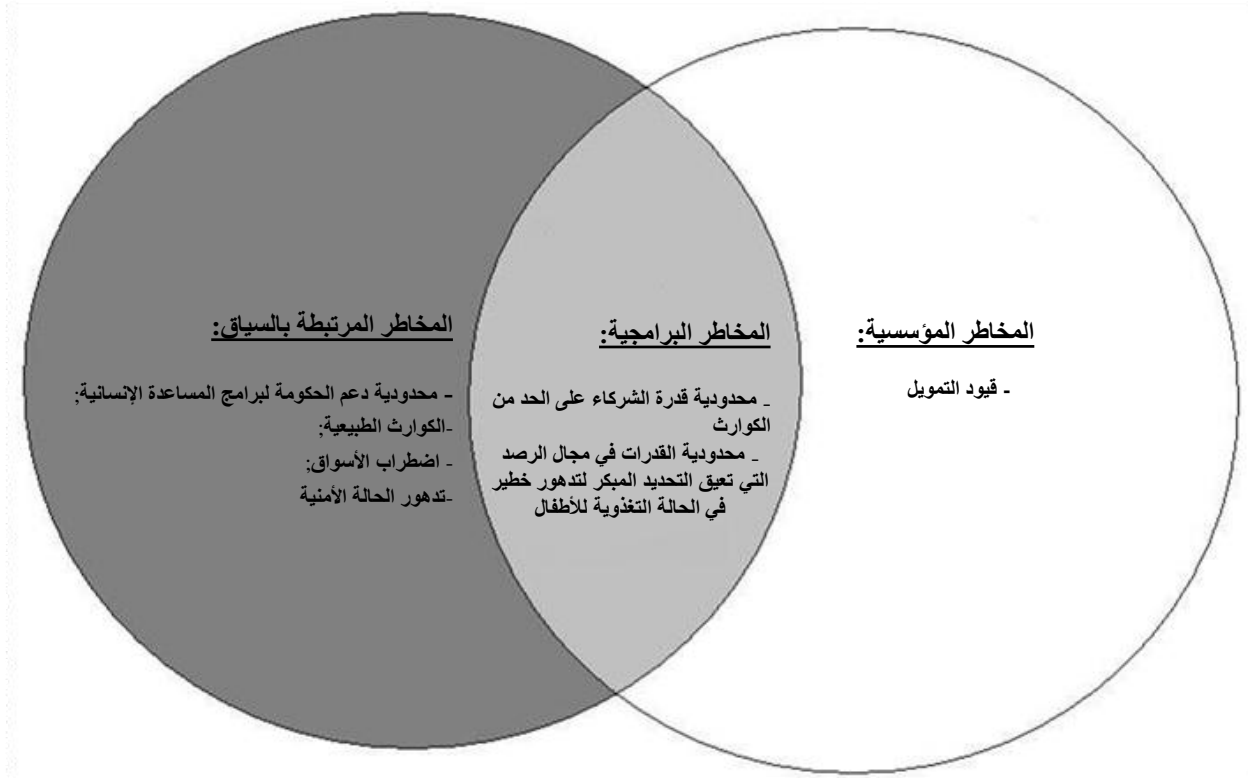
أصحاب المصلحة المعنيين حاضرين ساعة الدفع ضماناً للشفافية. وستُنشأ لجنة شكاوى تتألف من بعض أفراد المجتمع المحلي.

رصد الأداء

- 61- سيعتمد رصد الأداء على نظام للإدارة والرصد والتقييم قائم على النتائج. وسيشرف موظف رصد وتقييم على الرصد الميداني الذي يُجرىه البرنامج في المكاتب الفرعية في ديكا وماراديا ونيامي وتاهوا وزيندر ويدرب الموظفين على رصد التحويلات النقدية.
- 62- وتكفل الجداول الزمنية إجراء رصد ميداني منتظم وتال للتوزيع. وأنشئت قاعدة بيانات لمعالجة التقارير. وسيستخدم البرنامج وموظفو رصد من المعهد الوطني للإحصاءات وسائل رقمية شخصية موصولة بالنظام العالمي لتحديد المواقع من باب الاقتصاد في الوقت والتكاليف وتقليل الأخطاء وتيسير سرعة تحليل البيانات وتحديد مواقع الأسر الخاضعة للمسح وتحديد مواعيد المقابلات ومواقعها بدقة ورسم خرائط المناطق المستهدفة لتنفيذ أنشطة النقد مقابل العمل. وستتحقق صور قبلية وبعديّة للمجتمعات المحلية للتغيرات التي تحدث.
- 63- وسيتم تقييم معدل استهلاك الغذاء ومؤشر استراتيجية التصدي واستخدام النقد والوضع التغذوي قبل الأنشطة وبعدها بغية تحليل التأثير. وسيتيح التحليل أيضاً عقد مقارنة بين المجموعات الغذائية والنقدية قبل أنشطة النقد مقابل العمل والغذاء مقابل العمل وبعدها.
- 64- وسيُجرى تقييم ذاتي للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 20051 مع أصحاب المصلحة المحليين بعد انقضاء 12 شهراً على تنفيذها.

تقييم المخاطر والتخطيط الاحترازي

- 65- يبين الشكل التالي المخاطر التي يمكن أن تؤثر على العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 20051، والتي يرد شرحها أدناه.



المخاطر المرتبطة بالسياق

66- من المهم أن تواصل الحكومة، التي تولت مهامها في أبريل/نيسان 2011، تقديم الدعم لوكالات المعونة، وهو الأمر الذي امتازت به الحكومة السابقة المدعومة من الجيش والتي يسّرت شفافيتها تنفيذ برنامج مساعدة كبير بدءاً من أواسط عام 2010 حال دون تحوّل الجفاف إلى مجاعة. وسيعمل البرنامج وأصحاب المصلحة الآخرون مع الحكومة لضمان إيلاء الجوع وسوء التغذية الأولوية في السياسات والاستراتيجيات.

67- وعلى ضوء الحالة المزمنة لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية والاحتمال القوي لحدوث الجفاف والفيضان، فإن حدوث كارثة طبيعية خلال فترة العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 20051 قد يقوض الإنتاج المحلي للأغذية ويهدد الأرواح وسبل كسب العيش على نطاق واسع. واستناداً للدروس المستفادة من الجفاف في فترة 2009-2010، سيرصد البرنامج التطورات من خلال إطاره للتأهب لحالات الطوارئ والتصدي لها وسيسهم في التخطيط الاحترازي المشترك بين الوكالات باستخدام نظم الإنذار المبكر لتحديد الأزمات المفاجئة وغير المفاجئة.

68- وقد تجعل التقلبات الموسمية في أسعار الأغذية – وهي سمة بارزة في الأزمات السابقة – من الصعوبة بمكان على الحكومة والبرنامج والأطراف الأخرى ضمان توفير التغذية المناسبة للمجموعات الضعيفة في المناطق التي تعاني بشكل مزمن من انعدام الأمن الغذائي. ويعمل البرنامج على زيادة تعاونه مع اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول المعنية بمكافحة الجفاف في منطقة الساحل، والمركز الإقليمي للتدريب على الأرصاد الجوية الزراعية والهيدرولوجيا التشغيلية وتطبيقاتهما، وشبكة نظام الإنذار المبكر بالمجاعة، ونظام الإنذار المبكر الوطني، في مجال رصد توافر الأغذية واتجاهات الأسعار والأسواق بغية اكتشاف الإشارات المنذرة بالخطر في أبكر وقت ممكن وتنفيذ التدابير العلاجية اللازمة. وإذا كان الموسم الأعرج أشد قسوة مما كان متوقعا وارتفعت الأسعار بدرجة غير مألوفة، فسينظر البرنامج في زيادة ميزانية العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 20051 ويبلغ الجهات المانحة بناء على ذلك.

69- ويظل الوضع الأمني شاغلا رئيسيا - فأعمال الإرهاب والخطف واللصوصية متواصلة - بل إن هذا الوضع قد يتفاقم. ويجب الالتزام بصرامة بالتدابير الأمنية التي وضعت على مدى الاثني عشر شهرا الأخيرة، ولا بد من اتخاذ المزيد من التدابير الوقائية حسب الاقتضاء.

المخاطر البرمجية

70- سيجري البرنامج والمعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية تقييما للقيود التي تواجهها قدرات المنظمات الشريكة في مجال التأهب لحالات الطوارئ والحد من مخاطر الكوارث؛ ومن المزمع توفير التدريب لمعالجة أية ثغرات يتم تحديدها. ويجري تعميم الحد من مخاطر الكوارث في جميع أنشطة العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 20051.

71- وسيواصل البرنامج واليونيسف والشركاء الآخرون متابعة المؤشرات التغذوية لرصد أي تغير في الحالة التغذوية لدى صغار الأطفال. ويقدم الملحق الثاني صورة عامة عن النهج المعتمزم اتباعه في الرصد والتقييم.

المخاطر المؤسسية

72- قد يتسبب نقص التمويل أو تأخره في انقطاع خطوط الإمداد ويقوض قدرة البرنامج على تنفيذ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 20051، بما يؤدي إلى تفاقم الجوع وسوء التغذية. وسيتم التخفيف من هذا الخطر من خلال التواصل مع الجهات المانحة بشأن الاحتياجات وحالات النقص، ومن خلال تفعيل آلية التمويل بالسلف في البرنامج وعمل لجنة التخصيص الاستراتيجي للموارد.

الاعتبارات الأمنية

73- تتقيد مكاتب البرنامج بمعايير الأمن التشغيلي الدنيا ومعايير سلامة الاتصالات السلكية واللاسلكية الدنيا. وتُحدَّث خطط الأمن بانتظام.

74- وفي يناير/كانون الثاني 2010 أعيد تصنيف مناطق أغاديز وشمال تاهوا وتيلابيري في المستوى الأمني 3؛ بينما تظل بقية أجزاء البلاد في المستوى 2. وتشهد منطقة أغاديز تمرد الطوارق. ومع أن الوضع يميل إلى الهدوء، لا يزال تهديد السطو قائماً.

75- ويكمن التهديد الرئيسي لعمليات البرنامج في تزايد خطر الإرهاب في منطقة الساحل، ولاسيما في غرب النيجر: تزداد عمليات اختطاف الأجانب والهجمات على القوات المسلحة ولا يمكن الوصول إلى مناطق أوام وفلينغي وأبالاك وتشين وتابارادين إلا بمعية حراسة عسكرية. وفي هذه الأوضاع تكتسي مواصلة الخدمات الجوية الإنسانية للأمم المتحدة توفير النقل الموثوق به والفعال من حيث التكلفة أهمية بالغة.

الملحق الأول- ألف

تفاصيل تكلفة المشروع			
القيمة (دولار أمريكي)	القيمة (دولار أمريكي)	الكمية (طن متري)	الأغذية ⁽¹⁾
	5 089 289	15 782	الحبوب
	1 607 120	3 148	البقول
	1 887 840	1 311	الزيت والدهون
	35 922 332	30 525	الأغذية المخلوطة والممزوجة
	44 506 581	50 766	مجموع الأغذية
	13 260 537		التحويلات النقدية
57 767 118			المجموع الفرعي للأغذية والتحويلات
4 248 597			النقل الخارجي
16 752 748			النقل البري والتخزين والمناولة
6 089 160			التكاليف التشغيلية المباشرة الأخرى
9 184 793			تكاليف الدعم المباشرة ⁽²⁾ (أنظر الملحق 1- ألف)
94 042 415			مجموع التكاليف المباشرة التي يتحملها البرنامج
6 582 969			تكاليف الدعم غير المباشرة (7.0 في المائة) ⁽³⁾
100 625 385			مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج

(1) هذه سلة أغذية افتراضية لأغراض الميزنة والموافقة. وقد تختلف المكونات.

(2) رقم إرشادي لأغراض الإعلام. ويخضع الاعتماد المخصص لتكاليف الدعم المباشرة لاستعراض سنوي.

(3) يجوز أن يعدل المجلس معدل تكاليف الدعم أثناء المشروع.

الملحق الأول- باء

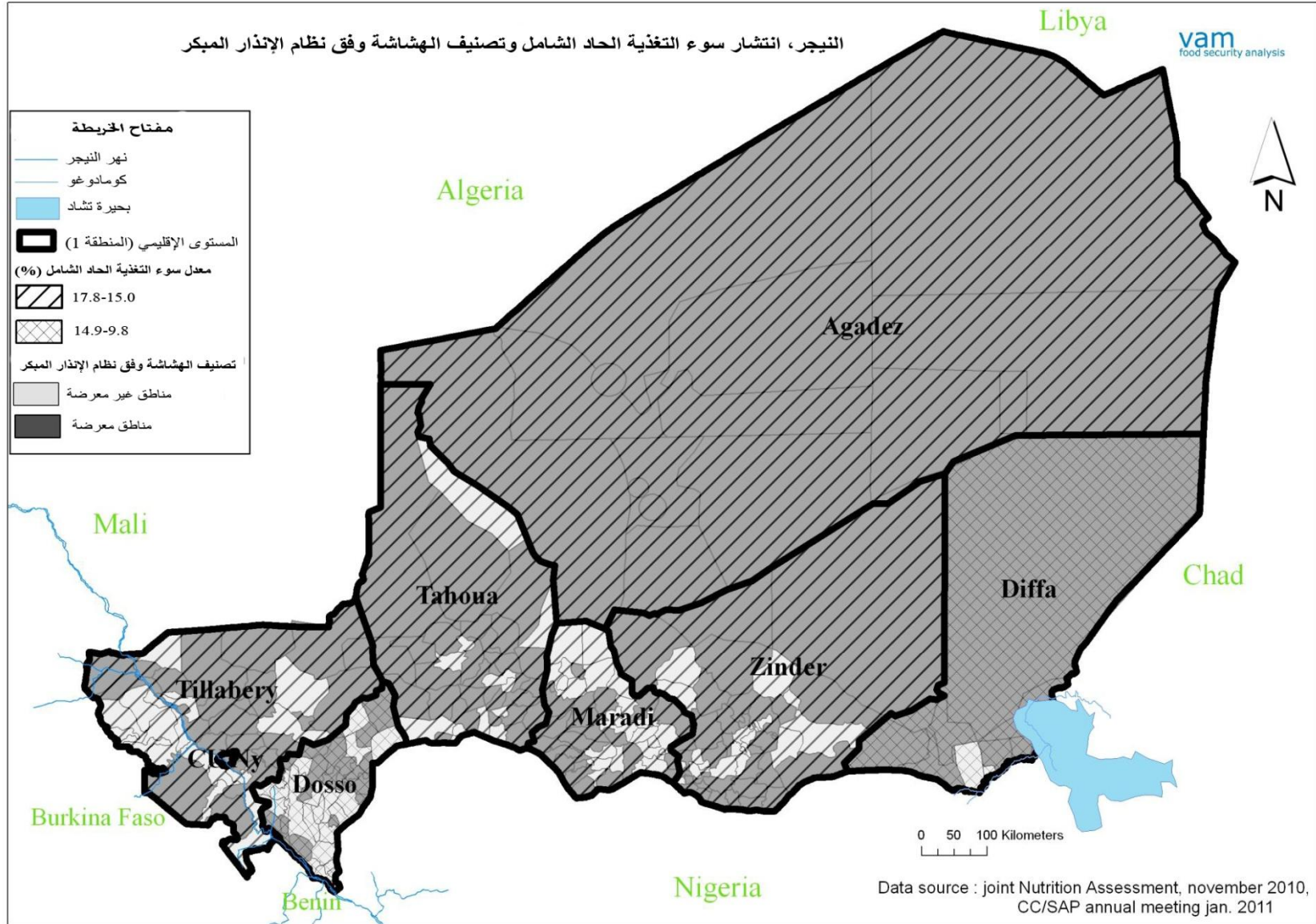
متطلبات الدعم المباشرة (دولار أمريكي)	
تكاليف الموظفين والتكاليف ذات الصلة	
2 480 040	الموظفون المهنيون الدوليون
262 500	الموظفون المحليون- الموظفون الوطنيون
724 500	الموظفون المحليون- الخدمات العامة
1 700 356	الموظفون المحليون- المساعدة المؤقتة
11 500	الموظفون المحليون- الوقت الإضافي
381 171	الاستشاريون الدوليون
320 625	متطوعو الأمم المتحدة
1 169 901	سفر الموظفين الرسمي
7 050 593	المجموع الفرعي
النفقات المتكررة	
144 000	استئجار المرافق
125 000	الخدمات العامة
89 500	اللوازم المكتبية والمواد المستهلكة الأخرى
261 000	خدمات الاتصالات
79 000	إصلاح المعدات وصيانتها
380 000	تكاليف تشغيل المركبات وصيانتها
186 000	تهيئة المكاتب وإصلاحها
91 500	خدمات منظمات الأمم المتحدة
1 356 000	المجموع الفرعي
تكاليف المعدات والتكاليف الرأسمالية	
316 200	استئجار المركبات
107 500	معدات الاتصالات
354 500	تكاليف الأمن المحلي
778 200	المجموع الفرعي
9 184 793	مجموع تكاليف الدعم المباشرة

الملحق الثاني- الإطار المنطقي

الافتراضات	مؤشرات الأداء	النتائج
الهدف الاستراتيجي 1: إنقاذ الأرواح وحماية سبل كسب العيش في حالات الطوارئ		
إجراء الوقاية الملائمة من سوء التغذية توافر موارد كافية لدى اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية والمنظمات غير الحكومية لتنفيذ المهام التغذوية مراكز صحية تعمل بصورة طبيعية لعلاج الأطفال المصابين بسوء التغذية آليات حكومية لتنسيق التغذية تعمل بصورة طبيعية	<ul style="list-style-type: none"> ◀ انتشار سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون سن الخامسة في الفئات السكانية المستهدفة > 12 في المائة ◀ معدل استرجاع التغذية التكميلية < 75 في المائة ◀ معدل ترك التغذية التكميلية > 15 في المائة ◀ معدل وفيات التغذية التكميلية > 3 في المائة ◀ معدل عدم الاستجابة للتغذية التكميلية > 10 في المائة 	الحصيلة 1: مستوى أقل من سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون سن الخامسة
توافر موارد ملائمة وفي الوقت المناسب وفق خطط التوزيع	<ul style="list-style-type: none"> ◀ معدل استهلاك الأسر من الأغذية: الهدف > 28 في المائة لدى 30 في المائة من الفئات السكانية المستهدفة 	الحصيلة 2: تحسين استهلاك الغذاء خلال فترة المساعدة لدى الأسر المستهدفة المتضررة من حالات الطوارئ
توصي تقييمات المتابعة من قبل نظام الإنذار المبكر للتعرض لانعدام الأمن الغذائي بتقديم المساعدة الغذائية الموجهة.	<ul style="list-style-type: none"> ◀ كمية الأغذية الموزعة حسب النوع وحسب النشاط كنسبة مئوية من الكمية المقررة ◀ عدد الأشخاص الذين يتلقون المساعدة الغذائية حسب الأعمار والجنس، حسب الفئات كنسبة مئوية من العدد المقرر ◀ كمية الأغذية المقواة والأغذية التكميلية والمنتجات التغذوية الخاصة الموزعة، حسب الأنواع كنسبة مئوية من الكمية المقررة 	النتائج 1-1/1-2: توزيع الأغذية والمواد غير الغذائية الكافية كما ونوعاً للمستهدفين من النساء والرجال والفتيات وفي ظروف أمنة
توافر القدرات البشرية والتقنية بين الشركاء المتعاونين في مجال التغذية	<ul style="list-style-type: none"> ◀ مجموع الدولارات الأمريكية الموزعة، حسب النشاط ◀ عدد الرجال/النساء الذين يتلقون النقد، حسب العمر والنشاط ◀ النسبة المئوية من المستفيدين الذين يتلقون النقد في الوقت المحدد، حسب النشاط ◀ عدد الحوادث الأمنية أثناء عمليات توزيع النقد. 	النتائج 1-2/2-2: توزيع النقد بمقادير كافية وفي ظروف أمنة من خلال المساعد الغذائية الموجهة.

الملحق الثاني- الإطار المنطقي		
الافتراضات	مؤشرات الأداء	النتائج
الهدف الاستراتيجي 3: استعادة الحياة وسبل كسب العيش وإعادة بنائها في حالات ما بعد الصراع أو حالات ما بعد الكوارث أو حالات الانتقال		
تلقى التمويل الملائم للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في الوقت المحدد	<ul style="list-style-type: none"> ← مؤشر استراتيجية التكيف >9 ← معدل الاستهلاك الأسري من الغذاء < 28 لدى 70 في المائة من السكان المستهدفين 	الحصيلة 3 تحسين استهلاك الأغذية لدى الأسر المستهدفة بأنشطة النقد مقابل العمل والغذاء مقابل العمل في الأوضاع التالية للكوارث
توافر القدرات البشرية والتقنية الملائمة لدى الحكومة والشركاء المتعاونين	<ul style="list-style-type: none"> ← عدد المستفيدين العاملين بأجر، حسب الجنس والعمر أثناء المشروع مقارنة بالعدد المقرر (100 في المائة) ← النساء المشاركات في الغذاء مقابل العمل كنسبة مئوية من المجموع ← العدد المتوسط من الدولارات الأمريكية التي يكسبها المشاركون كل شهر مقارنة بالعدد المقرر ← عدد الحوادث الأمنية أثناء عمليات توزيع النقد 	النتائج 1-3 تسليم المدفوعات النقدية في الوقت المحدد للمشاركين في نشاط النقد مقابل العمل وفي ظروف آمنة
توافر القدرات البشرية والتقنية الملائمة لدى الحكومة والشركاء المتعاونين	<ul style="list-style-type: none"> ← كمية الأغذية الموزعة، حسب النوع والنشاط، كنسبة مئوية من الكمية المقررة ← عدد الأشخاص، حسب العمر ونوع الجنس، الذين يتلقون المساعدة الغذائية، حسب الفئات كنسبة مئوية من العدد المقرر 	النتائج 2-3 توزيع الأغذية الكافية كما ونوعاً على الفئات المستهدفة من السكان
توافر القدرات البشرية والتقنية الملائمة لدى الحكومة والشركاء المتعاونين	<ul style="list-style-type: none"> ← عدد السدود المشيدة أو التي تم إصلاحها ← مساحة الأراضي المستصلحة (هكتار) ← مساحة الكثبان المثبتة (هكتار) ← طول حواجز النيران 	النتائج 3-3 تنمية أصول كسب العيش أو استحداثها أو استعادتها من قبل المجتمعات المحلية المستهدفة والأفراد المستهدفين

الملحق الثالث



إن الإشارات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنشور لا تعبر بأي حال من الأحوال عن موقف برنامج الأغذية العالمي بشأن المركز القانوني أو حدود أو تخوم لأي بلد أو أرض أو مدينة أو منطقة.